



جامعة عفت
EFFAT UNIVERSITY

كلمة سعادة الدكتور هيفاء رضا جمل الليل

رئيس جامعة عفت

في

الحفل الافتراضي لتخريج طالبات جامعة عفت

للعام الأكاديمي

١٤٤١-١٤٤٢ هجرية الموافق 2020-2021



جامعة عفت
EFFAT UNIVERSITY



الحمد لله الذي أنعم على الإنسان الخليفة بالفتح العظيم ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾، والصلاة والسلام على خير المعلمين محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه أجمعين،،،

المقدمة

أصحاب السمو الملكي الأميرات والأمراء
أصحاب وصاحبات المعالي والسعادة.....
السيدات والسادة أولياء أمور الخريجات.....
السادة منسوبي جامعة عفت.....
الخريجون الطلبة الأعزاء..... والخريجات الطالبات العزيزات.....
الحضور الكريم....

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،،،

بكل فخر تقف اليوم كوكبة جديدة من طلبة وطالبات العلم على أعتاب مرحلة مزدهرة لمستقبل يصنعن ثوابته،
ويستلهمون مرتكزاته، بعد أن كرسنا جهدهم ووقتهم وأثرنا التميز والنجاح على صعيد السلم المعرفي، فاكتملوا علما نافعا



جامعة عفت
EFFAT UNIVERSITY

ومهارات وقدرات استثنائية خلال عام كان مختلفاً في وطأة ظروفه التي فرضتها تداعيات جائحة "كوفيد ١٩"، حتى أثبتن جدارتهن وقدرتهن على التفوق.

أولاً: الإنجازات

ونحنُ نحتفل اليوم بتخريج دفعة جديدة من طلبة وطالبات جامعة عفت، يحقُّ لنا بأن نفتخرُ بما قدمته المملكة العربية السعودية من تكريمٍ وإعزازٍ للأُمّ التي ربّث، والأب الذي رعى، والأخت التي تكدّح، والأخ الذي ساند، والإبن والابنة الذين يطمحون إلى مستقبلٍ زاهرٍ للوطن، يفتح الأفاق أمام الجميع، بفضل إيمان وثقة ورهان قيادتنا الرشيدة التي أرسلت دعائم استثمار العقول المبدعة إدراكاً منها بأهمية بناء الأجيال المتجددة في خبراتها ومهاراتها لجعل حاضرنا مزدهراً دوماً، ومستقبل أجيالنا ارتقاءً شامخاً.

لقد حققت جامعة عفت الكثير من الإنجازات، وتبوّأت في سماء المجد مكاناً ضمن قائمة أفضل جامعات النخبة عالمياً، وتحرص على تجويد مناهجها، وتجديد خططها الأكاديمية والبحثية، لتكون مواكبةً للتحوّلات الحديثة في العالم اليوم، وملبّيةً لاحتياجات سوق العمل، ونحن في هذا إنما ننطلق من توجهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين -في الحرص على صناعة مستقبل بناتنا المتحصّنين بالعلم والمعرفة.

وها نحن اليوم نكمل عاماً منذ إعلان كورونا وباءً عالمياً، وما تعلمناه من أزمة الفايروس المستجد هو أن "التأهب" للأزمات أمر حاسم، وأن عملية التصدي لها يجب أن تكون دورية، ويتطلب ذلك وضع خطط للاستجابة والتي من شأنها أن تسهل عملية "التكيف" بمجرد حدوث الأزمة والتقليل من تأثيراتها السلبية إلى أدنى حد ممكن خلال المرحلة المقبلة وهي "التعافي".

وعلى الرغم من أزمة الجائحة التي مازالت آثارها تلقي بظلالها على العالم أجمع حتى الآن، تطلّب ذلك تفكيراً إبداعياً وخططاً مقننة لضمان استمرار عملية التعليم والتعلم، وتصدرت الصحة العامة لجميع أعضاء أسرة جامعة عفت من طلبة وطاقم أكاديمي وإداري جميع خططنا الأكاديمية والإدارية والتشغيلية، تلاها في ذلك حرصنا على تجويد العملية التعليمية وما تتطلبه من مرونة وسرعة في تبني المستجدات للتقيد والالتزام بتعليمات وزارة الصحة ووزارة التعليم.



جامعة عفت
EFFAT UNIVERSITY

وفي ظل هذه المتطلبات استطاعت إدارة الجامعة تبني منهجيات التعليم الحضوري والتعليم عن بعد والتعليم المدمج طيلة الفصل الدراسي الأول، كما تم الاستفادة من الأساليب المختلفة للتعليم عن بعد مثل التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن وغير المباشر والتعليم المتزامن وغير متزامن.

كل هذه الأحداث جاءت مواكبةً لتوجهات التعليم في المملكة التي تهدف إلى التوسع في استخدام التقنية في العملية التعليمية، وفي هذا الإطار كرّس أعضاء هيئة التدريس والإداريين على حد سواء جهودهم لأداء هذه المهمة بنجاح تمهيداً للتحول الرقمي في طرق التعليم والتعلم مستقبلاً حيث تطمح جامعة عفت الاستفادة من تجربة التعليم الإلكتروني وإتاحته كخيار دراسي يمنح الدراسات الدرجات العلمية مثل البكالوريوس والدبلومات والشهادات المهنية، ويسهم في رفدهن بالمهارات التخصصية إلى سوق العمل ويكسبهن الخبرات التي تعينهن في حياتهن المهنية.

وتماشياً مع المرحلة الحالية واستعداداً للمستقبل تقوم إدارة الجامعة حالياً بوضع خططها الاستراتيجية الخامسة لتشمل تحديد ملامح المرحلة التالية ٢٠٢٢-٢٠٢٧ ميلادي تستلهم رؤيتها وتوجهاتها من رؤية المملكة ٢٠٣٠ في خططها التعليمية والتي لخصها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود حفظه في إعداد مواطن منافس عالمياً. وبما أن العام القادم يمثل العام الخامس والأخير للخطة الاستراتيجية الرابعة فسوف تكون هذه الدراسات أساساً لتصميم الخطة الاستراتيجية الخامسة لجامعة عفت (١٤٤٣/١٤٤٤ - ١٤٤٨/١٤٤٧ هجرية) الموافق (٢٠٢٢/٢٠٢٣ - ٢٠٢٦/٢٠٢٧ ميلادي).

ثانياً: الخريجين والخريجات

أبنائي وبناتي الخريجات،،،،



جامعة عفت
EFFAT UNIVERSITY

حفلنا اليوم هو إعلان عن مرحلة جديدة من حياتكن، وأنا متأكدة بأن تحقيق حلم التخرج يشكل انطلاقة جديدة في مسار حياتكم المستقبلية، شعارها، المساهمة بفاعلية في خدمة وطنكم- فقلد رسمتم طريقكم بالعمل والمثابرة، وأحرزتم التميز، فأنتم نموذجاً لنجاح أبناء وبنات الوطن وقدراتهن إبداعاً وابتكاراً في شتى مجالات العلم وميادين المعرفة المختلف- فالسنوات التي قضيتها داخل الجامعة، وتطويركم لمهاراتكم، والتحديات التي واجهتها بأنفسكم، والهيامكم لزملاءكم، ليس فقط سعياً لشهادة، بل لاستثمار مهاراتكم في خدمة الوطن ومواصلة مسيرة البناء والتقدم والرقى التي يتطلع إليها وطنكم الغالي سعياً نحو الرفعة والريادة. وأنا على يقين بتبوءكم لمناصب قيادية، بعد أن نهلت من علوم ومعارف جامعة عفت، ذلك الصرح الذي قدم ولا يزال كفاءات تضيف لوطنها معرفة وعلماً وأداءً وفكراً جديداً، وهذا كله ثمرة دعم القيادة الرشيدة واهتمامها في أن يكون التعليم لدينا في المقدمة.

ثالثاً: مستقبل عفت

الأخوة والأخوات

لقد أولت جامعة عفت اهتماماً كبيراً للابتكار والاختراع وأثمر هذا الاهتمام عن تسجيل ٣ براءات اختراع إضافية محلية بمكتب البراءات السعودي و٢٤٤ منشوراً بحثياً خلال الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ١٤٤٢/١٤٤١ هـ الموافق ٢٠٢١/٢٠٢٠ م محققاً النتيجة الأعلى كفصل دراسي أول على مدار السنوات الماضية. وتعمل الجامعة في المرحلة القادمة على تقديم المزيد والأفضل عبر الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة مع المحافظة على دورنا كجامعة وطنية تفتح أبوابها لتقدم العلم والمعرفة لقطاعات واسعة من الطالبات، وستعمل على إحداث نقلة نوعية في مجالات محددة مستفيدة من زيادة مصادرها التعليمية الرقمية من كتب دراسية ومراجع بحثية رقمية فلم تكتفي باشتراكاتها في مصادر المكتبة السعودية الرقمية بل توسعت لتشمل اشتراكات جديدة في مكتبة أميكال كما خصصت ميزانية كبيرة لتوفير الكتب الدراسية الرقمية لجميع المناهج لضمان وصولها إلى جميع الطلبة وفي كافة الظروف- ليس ذلك فقط بل تم تحديث اشتراك الجامعة في منصة لنكد إن للمقررات الرقمية واشتراك جديد في منصة كورسيرا لمساعدة الطالبة على التعلم الذاتي واستلهاام المعرفة.



جامعة عفت
EFFAT UNIVERSITY

كما أضافت جامعة عفت تحديثات جديدة إلى أنظمة التعليم الإلكتروني BlackBoard ونظام Banner وتمت تقوية شبكتها الإلكترونية لزيادة نسبة السرعة والانسبابية للعملية التعليمية دون انقطاع، وسعت إلى توفير تدريب مخصص للهيئة الأكاديمية لتصميم المحتوى الرقمي للمقررات من جهات معتمدة بريطانية لهذا الغرض بشهادات معتمدة أو حضور التدريبات التي طرحتها بعض الجهات المحلية والعالمية.

ولم تقتصر نجاحاتنا فقط على متابعتنا في تجويد العملية التعليمية بل استمرت الجامعة في جهودها للحصول على وتجديد الاعتماد البرامجي الوطني لبرامجها، وكذلك إجراءات الاعتماد المؤسسي الدولي، حسب خططنا المسبقة.

الخاتمة

وفي الختام أهني أبنائي الخريجين وبناتي الخريجات، متمنية لهم كل التوفيق والنجاح كما أوصيهم بتقوى الله والتمسك بالعزم والشجاعة لتحقيق التميز المنشود والإسهام في بناء المستقبل، واني واثقة بأن قدراتكم وتطلعاتكم ستحفل بالكثير من الإنجازات.

ومن الواجب علينا ونحن نحتفل بنجاحكم أن نقف إجلالا واحتراما للآباء والأمهات الذين سهروا على رعاية هذه المواهب، ونقدم لهم جميعاً الشكر والتهنئة، فهنيئا لكم اليوم فرحتكم بتخرج هذه الكوكبة من أبنائكم وبناتكم، جعلهن الله قررة عين لكم ولوطنهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،